

نائبة وزير السياحة الإيراني لـ«الشرق الأوسط»: ن فكر في إلغاء التأشيرات لدول الجوار

قالت مسؤولة إيرانية رفيعة إن بلادها تدرس إلغاء التأشيرة لمواطني عدد من دول الجوار، بما فيها السعودية، في إطار خططها لتعزيز السياحة والتعاون مع دول المنطقة.

وأكدت نائبة وزير السياحة الإيراني مريم جلاي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي» يؤكد أهمية سياحة دول الجوار.

وقالت جلاي على هامش مشاركتها في اليوم العالمي للسياحة الذي تستضيفه الرياض، إن «التهدئة في المنطقة ستساعد على تشجيع القطاع السياحي ونموه». وشددت على توفير أجواء آمنة لجميع السياح الراغبين في زيارة بلادها، مبينة أن السلطات الإيرانية «تتحمل أمن» السياح بشكل كامل.

ورغم انقطاع العلاقات لأكثر من سبع سنوات بين إيران والسعودية، فإن جلاي قالت إن المشتركات الثقافية والتاريخية بين البلدين «لم» «تنقطع»، رغم ما وصفته بـ«المعوقات السياسية».

وعبرت عن شكرها للمملكة العربية السعودية على مبادرتها لإقامة مؤتمر يوم السياحة العالمي في الرياض، وقالت إن مشاركتها جاءت تطبيقاً لشعار منظمة السياحة العالمية «الاستثمار الأخضر»، الذي يركز على الصناعات والفنون اليدوية.

التعاون السياحي بين البلدين

وكشفت جلاي أنها تحمل دعوة من وزير السياحة الإيراني لنظيره السعودي للمشاركة في المعرض الـ17 للصناعات السياحية الذي يقام في فبراير (شباط) المقبل في إيران.

وتحدثت عن نقاشات مع الجانب السعودي للتعاون في مجال التدريب والنقل الجوي لتنمية العلاقات بين البلدين، مشيرة إلى أن العمل جارٍ لإزالة العقبات أمام العلاقات بين البلدين، لا سيما في القطاع السياحي.

إلغاء التأشيرات مع دول الجوار

تعترف نائبة وزير السياحة الإيراني بأن مسألة التأشيرات تعد أحد المعوقات أمام نمو السياحة في أي دولة، لكنها تفيد بأن النقاشات والحوار يمكنهما تسهيل الإجراءات، وأن التجربة المشتركة بين إيران والسعودية في إصدار تأشيرات الحج والعمرة يمكن أن تمثل مدخلاً لتعاون أكبر في هذا المجال.

وبحسب جلالى، فإن وزير السياحة عزت الله ضرغامى يؤكد أهمية تسهيل التأشيرات لدول الجوار، وحتى إنه يفكر في إلغائها مع بعض الدول بما فيها السعودية. وتضيف: «نحن نعدّ أسرةً واحدة، وعلينا تجاوز بعض البروتوكولات والحواجز الجغرافية ونحلها بالتفاهم، ومع مجيء السفير الإيراني للرياض، لا شك سيتم تسهيل إصدار التأشيرات

عبد الهادي حبتور

المصدر: صحيفة الشرق الأوسط